

والمرحلة لبيان افضل اذ ذكر لا غير ومن ثم ابدت القران بها ولم ينظر لنا ظم لهما قيلت
اشعر لا يبدع فيه بالبسملة لان عمله على فيه فيما ليس كهذه القصيدة لانها اشتملت
على فضل العلوم والمعلومات فهو احق بالبداية بالبسملة من كثير من العلوم ثانياً هما هو
الاحق بالوعاية على كل بلوغ من بلاغة اللطع وفي سهولة اللفظ وحمته السبك ووضوح
المعنى ووقفة التشبيب وعجن بالمشو وناسب المعنى وعدم تعلق البيت بما بعده وليتي
ايضا حسن الابداع وقلة تنوعوا من هذا بداعة الاستهلال في النظم والترنابان يكون
مبتدء الافتاح والاعلام اني ذلك انظم والترناب من الغرض المسوق اليه كقول
البي تمام انيسف صلابا من الكتب لما كان غرضه بذلك ذكر الفقه والتحريض على
الهرب وما افصح به اننا ظم هذه القصيدة فيه جمع تلك الشروط وزيادة كما لا يخفى على
شأنه لغرضه وهو ذكر اوصافه صلى الله عليه وسلم التي ارتقى فيها للاعناية لم يبلغها غيره
ولذلك كان جمع ما بعده من الملح الاضراء القصيدة كالشرح والبيان لما تضمنته هذا الملح
فلكه ذكره من مطلع جامع بلوغ لم يسبق ناظم بمثله **كيف ترقى رقيك الانبياء**
يا سماء طاطا ولها سماء هي في الاصل اسم منقح لضمته معنى حرفي للشرط او
الاستفهام على الشك والخفة وعلى المرادة للتقاع الساكنين وندو للشرط وخرج عليها نحو
ينفو كيف يشاء وجوابه محذوف الالة ما قبله عليه والاستفهام وهو الغالب انما
حقيقيا نحو كيف يدافع ذلك هذا اذ لا لانك والمشوب بالتحجب المتصن للنفى كما يعبر ما
يأتى في الايتين الاستين ويقع خبرا قبل الاستغنى نحو كيف انت وحالا قبلها يستغنى

نحو كيف جاء زيد على حاله جاء ومنه ما هنا في النظم اذ هو حال من فاعل ترقى اي
على حاله ترقى الانبياء رقيت اذ لا يكون كذلك ولا كان وعن سيبويه انها ظرف نحو
نصب دائما وتقدرها في وعمل افعال وجوابها المطابق على خبر ونحوه وانك ترقى ذلك الفرض
والتي ترقى لوضعها رقع مع المبتدء نصب مع خبره وتقدرها في نحو كيف زيد صحيح زيد
ونحو كيف جاء زيد اذ اكب جاء زيد ونحوه وجوابها صحيح ونحوه وقال ابن مالك علم يقبل
احلات كيف ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا ولكنها لما كانت تفسر بقولك على حال
لكونها سؤالا عن الاحوال العامة سميت ظرفا لانها في تأويلها تارة والجزء واسم النظر
يطلق عليها بما اذا قال ابن هشام وهذا احسن انتهى وعلم قوله كونها انه يستفهم
بها عن حال الشيء لاعتدائه قال الراغب وانما يسأل بها عما يقع يقال فيه شبيه غير
شبيه ولهذا لا يصح ان يقال في الله كيف قال وكما اخبر الله به بلفظ كيف عن نفسه
فهو استنباط على طريق التنبية للطلب والتوبيخ والانتكاز كما في كيف تكفرون بالله
كيف يهدي الله قوما وفرق العشرتين كيف والهمزة بان كيف سؤال تفويض لاطلاق
فكان الله في الآية الاولى فوضوا اليهم الامر في ان يجيبوا باي شئ اجابوا ولذلك
الهمزة فانه سؤال اجروا نوقيت فانك تقول اجركم راكبا ام ماشيا فتوقت وتخصر
ومعنى الاطلاق ما قاله صاحب الفتح كيف سؤال عن المال وهو يتنظم في الاحوال كلها
والكفاحين صدورا وكفرت عنهم لا بلان يكونوا على احد من المالكين اما عالمين بالية
اجابا هلين به واذا قيل كيف تكفرون بالله افاذ في حال العلم تكفرون ام في حال